

# مهرجان حيفي ثقافي

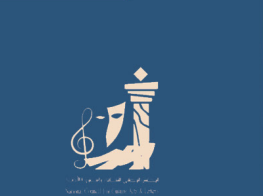
# 17

# III

العدد الثاني  
17 يوليو 2025



9 يوليو - 29 أغسطس 2025





تستمر طوال العام بأكثر من 98 نشاطًا

# «الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي» احتفالية بمذاق الثقافة والفنون

احتفالية



نشرة تصدر بمناسبة  
**مهرجان حيفي**  
**ثقافي 17**

اللجنة العليا  
الأمين العام  
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد  
لقطاع الثقافة  
عائشة المحمود

مدير المهرجان  
دلال الفضلي

مراقب الإعلام  
شروق القفاص

مدير التحرير  
سارة الرومي

تعيش الكويت - هذه الأيام، وعلى مدار العام الحالي - أجواء تتوهج بالأنشطة الثقافية... في إطار الاحتفالية الكبرى التي تتوّج فيها «الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025»، والتي تتضمن أنشطة ممتدة على مدار العام تقريبًا. وانطلقت الفعاليات تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وبمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين، والوفود الإعلامية والثقافية العربية،







وتتضمن الخطة التنفيذية لفعاليات الاحتفالية 98 نشاطاً ممتداً على مدار 235 يوماً، تشمل 37 فعالية تركز على تعزيز مكانة الكويت كمركز ثقافي وإعلامي، و20 نشاطاً يهدف إلى تحفيز الاستثمار في المشاريع الثقافية والإعلامية، بالإضافة إلى مبادرات أخرى تدعم التنمية المستدامة، وتعزز الهوية الثقافية العربية.

### إصدارات رصينة

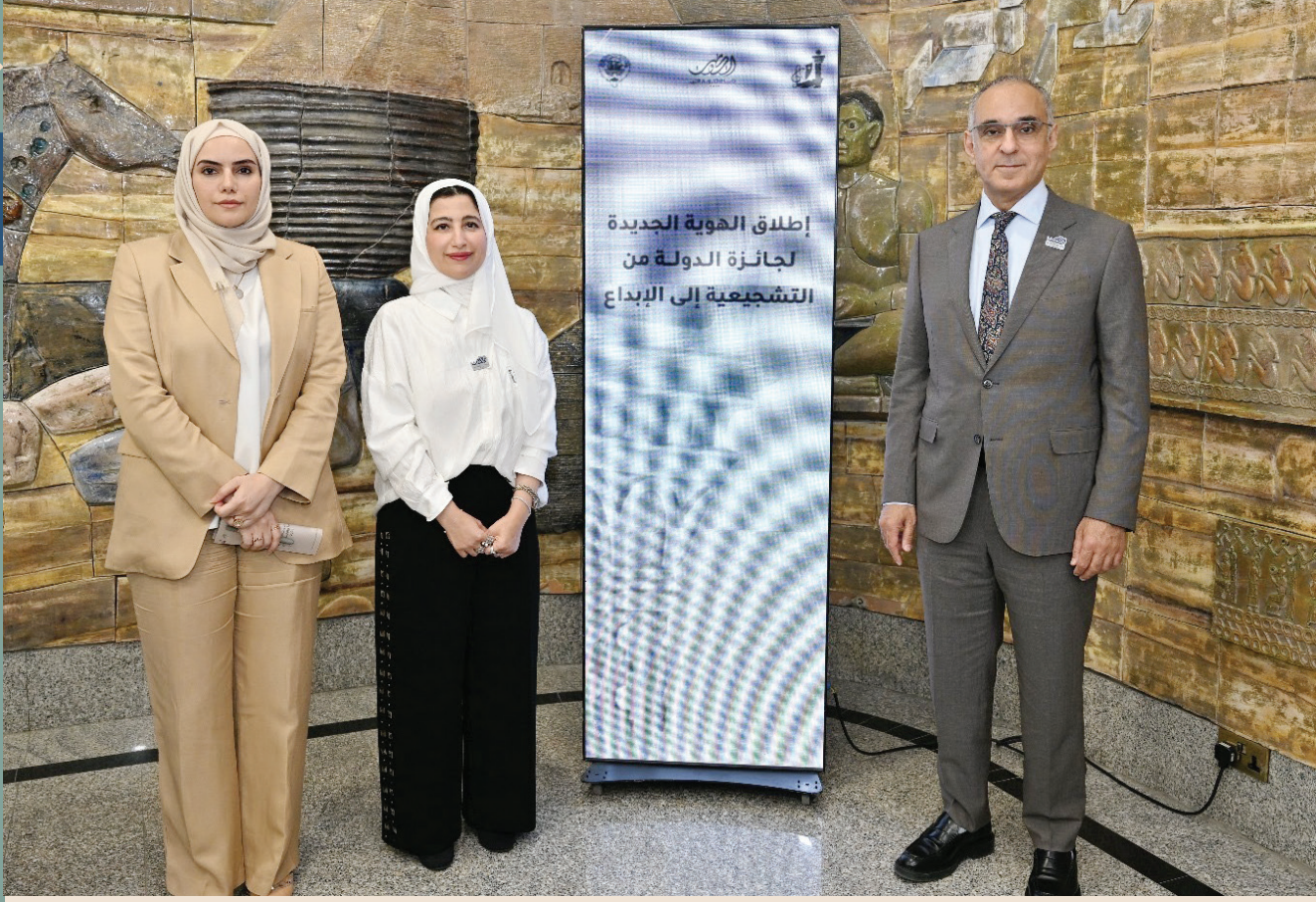
واستمراراً لدور الكويت الثقافي والفني، من خلال إصداراتها المتميزة، مثل: سلسلة عالم المعرفة، ومجلة عالم الفكر، وسلسلتي إبداعات عالمية ومن المسرح العالمي ومجلة الثقافة العالمية، إضافة إلى إصدارات إدارة الدراسات والبحوث التي تتنوع بين التاريخ والأدب والفنون وتقارير البعثات الأثرية،

من قرية يوم البحار. وتابع الحضور مهرجان يوم البحار، ومشهد القفال بما يعنيه من أبعاد إنسانية تعني الكثير لأهل الخليج الذين ارتبطت حياتهم ومعيشتهم بالبحر والغوص على اللؤلؤ، كونه مصدر رزق رئيسياً قبل اكتشاف النفط.

وشهد ضيوف الاحتفال عرضاً مسرحياً بعنوان «محيط الأرض»، وهو عرض يستحضر التاريخ ويتطلع إلى المستقبل، وجاء تجسيداً لرسالة الفن الحضارية في تقديم الأحداث التاريخية، برؤية تجمع بين عبق الماضي وتطلعات المستقبل، لتأكيد اهتمام الكويت بالحفاظ على التراث الوطني، ومواكبة التحديات الثقافية المستقبلية ببصمات تؤكد تعزيز الحركة الثقافية في الدولة.







والتجديد، ويهدف إلى توسيع نطاق الجائزة لتشمل مختلف فئات المبدعين من الرواد والشباب، على حد سواء». وأكد أن هذا التحديث يعكس حرص القيادة السياسية على دعم الحراك الثقافي والإبداعي، وتقدير جهود المبدعين الكويتيين في مجالات الجائزة. وأشار إلى أن الجائزة تمثل ترجمة لإستراتيجية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تكريس دور الثقافة في تنمية المجتمع، وتعزيز الهوية الثقافية الكويتية.

### تشجيع المؤلفات

من جانب آخر، أعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فتح باب التقديم لتلقي الطلبات لـ «تشجيع المؤلفات المحلية»، في إطار دعمه المتواصل للمواهب الإبداعية المتميزة، في مجالي التأليف والنشر، وتستمر فترة استقبال الطلبات حتى 30 سبتمبر المقبل.

وكشف المجلس عن شروط وأحكام تشجيع المؤلفات المحلية، وهي كالتالي: يُمنح التشجيع للكتب التي يؤلفها مؤلفون كويتيون أو غير كويتيين عن الكويت، ويقتصر التشجيع على المؤلفات المطبوعة والمكتوبة باللغة العربية الفصحى، أو إحدى اللغات العالمية، سواء كانت إبداعاً أو دراسة أو رسائل جامعية مميزة تدخل ضمن اختصاصات المجلس الوطني، أو ترجمة من اللغة العربية إلى لغات عالمية لإبداعات ودراسات كويتية ضمن اختصاصاته.

ومجلة العربي... وغيرها من المنابر الثقافية التي دعمتها دولة الكويت لتظل زاخرة بالإرث الثقافي والحضاري، وملتقى للحضارات، ومركزاً لإثراء الحياة الفكرية والثقافية في محيطها العربي والخليجي. وفي سياق آخر، أعلنت اللجنة العليا لجائزة الكويت للإعلام (شراع) فتح باب التقدم بالأعمال الإعلامية والمرئية والمسموعة والمقروءة، الورقية والرقمية، للمشاركة فيها.

وقال رئيس اللجنة العليا للجائزة سعد العلي، في بيان صادر عن اللجنة، إنه «انطلاقاً من سعي وزارة الإعلام إلى دعم الحركة الإعلامية في الكويت، فقد حرصنا على أن تكون هذه الجائزة داعمة للأعمال المميزة بمختلف فئاتها، بما فيها وسائل الإعلام الرقمية»، داعياً جميع المبدعين والمتميزين من الإعلاميين الكويتيين إلى «المشاركة في جوائز شراع التي تعكس تقديرنا للتأثير الكبير الذي يؤديه الإعلام في تشكيل الرؤى وتعزيز الحوار ودفع التطور».

فيما أعلن وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري أن مجلس الوزراء اعتمد تغيير مسمى جائزة الدولة التشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، لتصبح «جائزة الدولة للإبداع» في الفنون والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

وقال الوزير المطيري، بمناسبة إطلاق الهوية الجديدة للجائزة تحت مسمى «جائزة الدولة للإبداع»: «إن هذا التغيير يأتي في إطار التطوير





الوقت المحدد والمعلن، وألا يكون العمل تمّت طباعته من المجلس الوطني، وألا يكون العمل المقدم قد تمتع مقدمه بإجازة تفرغ ممنوحة من «الوطني للثقافة»، وألا يتجاوز عدد الطلبات المقدمة للتشجيع طلبين خلال الدورة الواحدة، وألا يكون مضى على نشر العمل أكثر من سنة ميلادية من تاريخ نشر الإعلان.

وأكد المجلس ضرورة أن تكون المؤلفات حاصلة على تصريح التداول من وزارة الإعلام، وأن تكون حاصلة على شهادة إيداع من مكتبة الكويت الوطنية.

وذكر أنه من الشروط أيضاً: «يمكن للجنة أن تشجع الكتب المميزة من قصص الأطفال والكتب التي يتجاوز حجمها ثلاث ملازم، وتشجع اللجنة الأعمال المسرحية والأدبية الأخرى المكتوبة باللغة العربية الفصحى، والتي يدخل في جزء من حواراتها اللهجة المحلية كضرورة فنية».

واشترط المجلس الوطني أن يقدم طلب التشجيع بكتاب موجّه للأمين العام يتضمن تحديد سعر النسخة الواحدة، على أن يقوم مقدم الطلب بتعبئة النموذج المُعد لهذا الغرض في





أصوات الشعر تتجلى في «العربي .. ديوان الشعر»

# عائشة المحمود: معرض مجلة العربي تجربة شعرية وفنية مُميّزة



وعقب جولتها في أروقة المعرض، أعربت المحمود عن سعادتها بافتتاح معرض مجلة «العربي»، وقالت: «نحتفل اليوم بافتتاح معرض مجلة العربي، إحدى فعاليات مهرجان صيفي ثقافي، في دورته الـ 17، للعام 2025، هذه الدورة تأتي ضمن مظلة الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي». وأضافت أن «معرض مجلة العربي هو احتفاء بذاكرة مجلة العربي، هذه المجلة العريقة

في إطار أنشطة مهرجان «صيفي ثقافي»، في دورته السابعة عشرة، افتتحت الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة، في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عائشة المحمود، معرضاً فنياً أدبياً نظّمته مجلة «العربي» بعنوان «العربي .. ديوان الشعر»، وذلك في قاعة الشهيد مبارك النوت، بمقر جمعية الخريجين، بحضور رئيس تحرير مجلة «العربي» إبراهيم المليفي، ورئيسة لجنة الأنشطة الثقافية في المهرجان فوزية العلي، إلى جانب مجموعة من المثقفين.

جاء المعرض في إطار بصري معاصر يعكس رؤية فنية متجددة؛ حيث ضم مجموعة من اللوحات التي احتوت على قصائد مختارة لنخبة من الشعراء الذين نُشرت أعمالهم في مجلة «العربي»، من مختلف المدارس الشعرية والتيارات الأدبية.

وتميّز المعرض بدمج فني لافت بين الكلمة الشعرية والرسم والخط العربي، ما منح النصوص أبعاداً جمالية تتجاوز التلقي التقليدي، مضيفاً لها روحاً بصرية وحساً تشكيلياً يثري التجربة الثقافية للزائر. وقد تنوعت موضوعات القصائد المعروضة بين الوطني والعاطفي والوجداني والإنساني، في تجل واضح لغنى التجربة الشعرية العربية وتعدد أصواتها، مؤكدة قدرة الشعر على التعبير عن المشاعر الفردية والهموم الجماعية في آنٍ واحد.



## الشعر

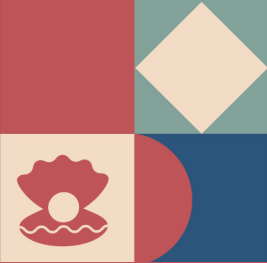
نبع من .. مشاعرنا

بقلم : عبد الله ذكريا الانصاري

وثير في كوامن الشجر  
كانت كمثل الحسم في الوتر  
فكانها كانت ولم تكن  
أطافها أبداً توتر  
صوراً من الماضي تعبدني  
لم يتغير شيء من الوهن  
وتسرى طورا وتجرّسني  
فجس في مهل تذكّرني  
في الشعر تشجني وتطربني  
« هل تبتك العيد بالفتن »  
فغدوت بين الشك والإحتر  
مستن الحياة وسنورة الشجن  
من غير ما دوس ولا فتن

جاءت على مهل تداعيني  
وتسعدني إذا عطشني  
ذكرى صحت بها ولم أرها  
ذكرى إذا عطشني غرت بها  
وتسعدني في نفسي كرامتها  
أبداً كان القلب في دمي  
جاءت على مهل لتسدني  
وتروح في الماضي متقبلة  
فم انت تشدو وما فتت  
وتقول لي والقلب مضطرب  
« أم شاب قلبك » والحوى تعب  
أم أسكتك فلم تعد غسداً  
أم صرت طيراً حائماً فلقا



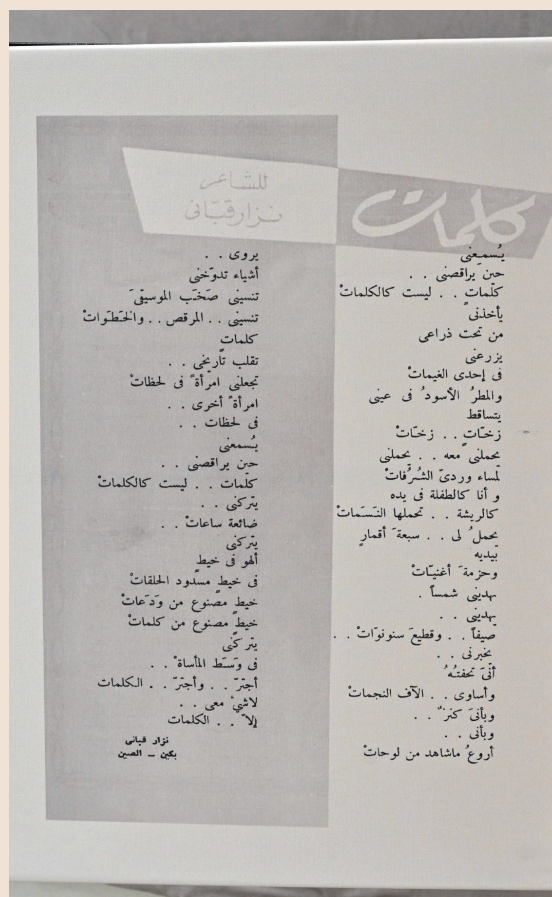


## إبراهيم المليفي: «العربي» تؤكد رسالتها بالانفتاح على كل المبدعين العرب

التي قدمت عبر مسيرتها كثيرًا من الأسماء؛ فكانت منصة قدّم من خلال كثير من الكتاب والأدباء العرب إسهاماتهم الثقافية البارزة، واليوم نحتفي بمسيرة الشعر في مجلة العربي بالزوايا الشعرية المهمة، وبالأسماء الشعرية التي قدمت إسهاماتها وقصائدها في مجلة العربي، ومنها من دولة الكويت والعالم العربي جميعاً، وختمت المحمود تصريحها بالقول: «المعرض يُمثل تجربة شعرية وفنية مميزة، وآمل أن يحظى باهتمام الجمهور وتفاعلهم، لما يحمله من قيمة أدبية وجمالية عالية».

### قصائد مختلفة

من جانبه قال رئيس تحرير مجلة العربي إبراهيم المليفي: «تشارك مجلة العربي ضمن فعاليات «مهرجان صيفي ثقافي 17» بهذا المعرض الذي يعد مشاركة نوعية، وهي نشر مجموعة من القصائد لنخبة من الشعراء العرب على مدى سنوات طويلة». ولفت إلى أن الصور الموجودة واللوحات التي تم استخدامها تلخص هذا المشروع، مبيناً أن عملية الاختيار كانت صعبة جداً؛ لأننا نتكلم على أكثر من ستين سنة نشرت «العربي» فيها قصائد مختلفة، وتم اختيار، في المعرض «نخبة النخبة» من الشعراء المعروفين في الوطن العربي، بهدف تأكيد أن التنوع في أبواب مجلة العربي لا يقتصر على لون واحد من ألوان الشعر، بل تعددت مدارسه وأغراضه في هذه المساحة الكبيرة التي أفردتها له مجلة العربي على صفحاتها. وعن الهدف من هذه الفعالية قال المليفي: «من دون شك عُرض أفضل ما نشر على صفحات مجلة العربي، ما يؤكد رسالة المجلة







فيها جهد لفنان قام برسم رسمة بسيطة تعبر عن جمالية هذه الكلمات في هذه القصائد. أما عن أبرز القصائد المعروضة في المعرض فكانت قصيدة «كلمات» للشاعر نزار قباني، والتي استفتحوها بها هذا المعرض، مبيّنا أن كثيرين من الناس لا يعرفون أنها أول ما نشرت كان على صفحات مجلة العربي.

في الانفتاح على كل المبدعين في الوطن العربي، هذا الانفتاح لم يقتصر على دولة واحدة، أو مكان واحد، بل امتد من المحيط إلى الخليج. وهذه من الرسائل المهمة. وذكر المليف أن القصائد التي نُشرت لم يتعد الفن عنها! فكل قصيدة نشرت كان معها مجموعة من الرسومات؛ لذلك نجد أنه عمل ضخم أيضاً، كل قصيدة منشورة





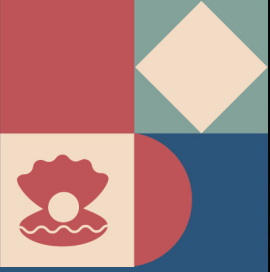
المسرحية عُرضت على مسرح مؤسسة «الإنتاج البرامجي المشترك»

# «زرقون والمصباح السحري» .. تُخاطب الأسرة وتدعم إلى الخير



عرض مسرحي





## عرض مسرحي



بدأت الرؤية في مسرحية «زرقون والمصباح السحري» ذات أبعاد اجتماعية وإنسانية وتربوية وتراثية، وكذلك تعليمية؛ من خلال ما أوجده فيها مخرجها ومؤلف نصّها نجف جمال، من جماليات تتواصل مع الواقع والخيال معًا.

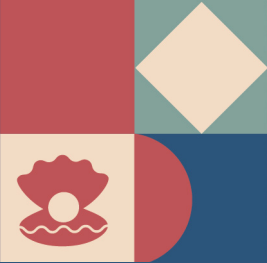
والمسرحية التي عُرضت على خشبة مسرح مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك، ضمن فعاليات مهرجان صيفي ثقافي في دورته الـ 17، عاد بها جمال إلى المسرح بعد توقف استمر 27 عامًا، من خلال إعادة صياغة واستكمال مسرحية «علاء الدين والمصباح السحري»، التي عُرضت في العام 1994م، ولاقت المسرحية وقتها نجاحات متميزة.

وتدور أحداث المسرحية التي تعتمد - في الأساس - على قصة تراثية عربية، في مدارات رمزية وإسقاطات، تتحاور مع جدلية الصراع الأبدي بين الخير والشر، كي تكون الغلبة والسيطرة للخير في نهاية المطاف.

وشارك في المسرحية الفنانون هيفاء عادل، وفيصل العميري، وعبدالله بهمن، ولولو الملا، ومحمد الكاظمي، وأحمد النجار، ومريم شعيب، وبدر البكر.

وينتمي العمل إلى مسرح الأسرة الذي يشاهده كل أفراد الأسرة (الكبار الصغار) على حد سواء، وفي إطار اجتماعي إرشادي، وكذلك تربوي؛ حيث إنها تستهدف الأطفال والنشء من أجل تعريفهم بأهمية الخير في مواجهة الشر. والقصة تتحدث عن ظهور مخلوق بحري





**أحداث المسرحية تدور حول جدلية الصراع الأبدي بين الخير والشر العمل ينتمي إلى مسرح الأسرة الذي يشاهده الكبار والصغار السينوغرافيا أسهمت في هندسة الفضاء المسرحي والانسجام بين السمعي والبصري والحركي واللوني**



غامض يبحث عن الجني القوي زرقون، لمساعدة ابن علاء الدين على استعادة عرشه المسلوب.

واستطاع مخرج العمل ومؤلفه نجف جمال أن ينقل الجمهور إلى الحياة التراثية، لمتابعة تواتر الأحداث وتواصلها، من خلال رؤيته الجمالية المدروسة، وتتبعه حركة الممثلين - على خشبة المسرح - بشكل واضح، في تواصل مع النص المسرحي الذي جدد نسيجه، وجعله مناسباً للعصر الحالي؛ من خلال الإسقاط، والربط غير المباشر بين الواقع والتراث، ومن ثم تضمينه باستلهم مسرحي متناسق مع ما يود طرحه من أفكار على المتلقي.

وعبر الفنانون على خشبة المسرح عن المعاني التي تضمنتها المسرحية، من خلال الحركة التي تناسقت مع الأداء، واتسمت بالترتيب والتنظيم، خصوصاً ما قدمته الفنانة القديرة هيفاء عادل من أداء اتسم بالجمال؛ بفضل ما تمتلكه من خبرة ودراية تامة بالعمل المسرحي، بالإضافة إلى ما قدمه الفنانون الآخرون من أدوار ممتعة، وتواصل مستمر مع أجواء المسرحية.

واعتمدت المسرحية - في سياقها - على الديكور الذي جاء متوافقاً مع الأجواء التراثية والتاريخية للمسرحية، من خلال القلاع والجدران، وما تضمنته من قطع وإكسسوارات، أسهمت في خلق أجواء طبيعية للعصر القديم الذي تدور فيه أحداث المسرحية.





فيما أسهمت الإضاءة في التعبير عن مواقف ومشاهد المسرحية، وما تضمنته من خفوت وسطوع وفق ما تتطلبه المشاهد، وهذا الأمر أعطى المشاهد فكرة واضحة عن تواتر أحداث المسرحية.

في حين بدت الأزياء غير مبالغ فيها، بل إنها متناسبة مع أجواء وأحوال وحالات المسرحية التي تتحدث عن قصة تراثية تتعلق بعلاء الدين، وكذلك الموسيقى التي تناسقت مع الجو العام للمسرحية، بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية... وغيرها.

وبشكل عام فإن السينوغرافيا أسهمت في هندسة الفضاء المسرحي، والانسجام بين ما هو سمعي وبصري







وحركي ولوني، بحيث استطاعت نقل كل هذه الأشياء إلى ذهن المتلقي لمعايشة الأحداث، وما يقوم به الممثلون من تحريك الأحداث بإيقاعات مسرحية متسارعة في بعضها، وخافتة في البعض الآخر.

واختارت المسرحية لشخصيتها أسماء تراثية مثل: زرقون، وكلفوت، وغزالة، وكماش... وغيرها من الأسماء التي أعطت الجمهور انطباعاً عن ماهية المسرحية التي يشاهدها، والتي تتضمن قصة من التراث العربي.

إن مسرحية «زرقون والمصباح السحري»، عمل متكامل استمتع برؤيته الكبار والصغار، على حد سواء، وخرجوا منها بحصيلة متميزة من المتعة والإفادة.





في محاضرة ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 17»

## الدكتور محمد خرشان استعرض «المصادر الأم في تاريخ الكويت والخليج الحديث»



يستند إلى الاستنباط والاستقراء، ومقاربة علمية لنقد التراث الأكاديمي السابق لتصنيف الباحثين إلى ثلاث مجموعات، وفق تعاملهم مع مفهوم المصادر الأم. وقدم استنتاجات وتوصيات مهمة أبرزها إعادة تصنيف المراجع التاريخية لإدراج مصادر الأم بوصفها ثروة أساسية وإحياء وثائق غير معروفة سابقاً، بالإضافة إلى التنبيه إلى ضرورة استكشاف مصادر أولية مجذرة بمواد مصادر أم.



قدم الباحث العلمي المستقل دكتور الفلسفة في التاريخ الحديث محمد خرشان محاضرة بعنوان «المصادر الأم في تاريخ الكويت والخليج الحديث»، على مسرح مكتبة الكويت الوطنية، ضمن فعاليات الدورة السابعة عشرة لمهرجان صيفي ثقافي الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وتطرق الدكتور خرشان خلال المحاضرة التي أدارها الباحث بالتاريخ نادر الوثير إلى مفهوم «المصادر الأم»، وهي مصادر أولية غير مألوفة ضمن الحقل الأكاديمي التقليدي، وتعد قاعدة معرفية أساسية تعزز فهم التاريخ في منطقة الخليج والكويت.

وشرح، خلال المحاضرة، الأسئلة الأساسية الثلاثة التي تشكل إطار الدراسة، وهي كيف يتم ملاحظة وجود المصادر الأم؟ وما المنهج المثالي لتشخيص عناصرها جنباً إلى جنب مع آلية النقولات المصدريّة الأولية منها؟ وهل للمصادر الأم القدرة على التأقلم مع مدونات حقب التاريخ الأخرى كالعصر الحديث؟

وقد استند في تحليله إلى أمثلة مستندية ووثائق مرتبطة بتاريخ الخليج والكويت الحديث، واعتمد منهجاً دياكتيكياً نقدياً





سبيل المثال. وأشار إلى منهج البليوغرافيا التاريخية الذي يكتسب أهميته من وجود بيانات الحوادث التاريخية وشخصياتها وثيمات أخرى في أوعية مختلفة مادية (مخطوطات ومطبوعات) ولا مادية؛ حيث الاهتمام بمدى مصداقية سرديات تلك الأحوال الماضية، وعبر التعرّف على تلك الأوعية يبرز دور هذه البليوغرافيا في تنظيم تلك البيانات وتحليلها تحليلًا يهدف في إحدى نواحيها إلى تأصيلها تأصيلًا يجذرها إلى منابع استحداثها المصدريّة.

يقول خرشان: «إن مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية تشهد نموًا سرمدياً في نزعتها، ومتّصلاً بمباحثه المتلاحقة تباعاً، وبشكل منتظم في ميادينها الأكاديمية، فكثراً ما تحاول هذه المباحث إدراك علومها إدراكاً عاماً على أفضل شكل ممكن، وفهم إشكالاته وحلّها بمعالجاتٍ منهجيةٍ مختلفةٍ». ويبيّن أن من تلك العلوم علم التاريخ المرتبط دوماً بمنهجياتٍ علميةٍ متعدّدة تسهم في استيعاب بيانات موادّه التاريخية بطرقٍ متباينة الأساليب الكميّة منها والنوعيّة، على





ضمن فعاليات «صيفي ثقافي» في مركز عبدالعزيز حسين بمشرف

## «نادي الطفل» .. أنشطة تجمع بين الترفيه والتعليم وتُحفّز التفكير والإبداع

نادي الطفل



عامًا، على أن يستأنف بفعاليات جديدة في شهر أغسطس المقبل، لافتة إلى أن برنامج يوليو يتضمن ورشًا تفاعلية تغطي مجالات متعددة، بالإضافة إلى تنظيم رحلات ميدانية إلى المركز العلمي، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وأعربت أبل عن شكرها وتقديرها لإدارة المركز العلمي على تعاونهم المثمر، وإتاحتهم الفرصة للأطفال لزيارة المركز، والتعرف على محتوياته التعليمية؛ مما يثري تجربتهم الثقافية، ويعزز فضولهم العلمي في أجواء ترفيهية وتثقيفية هادفة.

وأكدت أبل أن إقامة هذه الورش، ضمن المهرجان، تهدف - بالدرجة الأولى - إلى استثمار إجازة الصيف بما يعود بالنفع على الأطفال، من خلال أنشطة تجمع بين الترفيه والتعليم. وأضافت أن مراقبة ثقافة الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حرصت على تقديم باقة من الورش المتنوعة التي تسهم في تنمية مهارات الأطفال، فضلًا

ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي»، في دورته السابعة عشرة، انطلقت ورش «نادي الطفل»، في مركز عبدالعزيز حسين بمنطقة مشرف؛ حيث خصص المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساحة تفاعلية مميزة للأطفال، في فترة المهرجان، تُقدّم خلالها باقة من الورش التعليمية والترفيهية الهادفة إلى تنمية المهارات وتحفيز الإبداع لدى الناشئة.

من جانبها قالت الباحثة الاجتماعية في مراقبة ثقافة الطفل، بمركز عبدالعزيز حسين، دلال أبل: «نادي الطفل بدأ بورشتين مميزتين، هما: «المهندس الصغير»، بإشراف د. هيفاء الصلال، بالإضافة إلى عدد من المهندسين، و«العازف المبدع»، ويقدمها علي دشتي؛ حيث تعرف الأطفال على السلم الموسيقي، وتدريبوا على عزف مقطوعات صغيرة».

وأشارت أبل إلى أن النادي سيستمر، حتى نهاية شهر يوليو الجاري، في تقديم ورش متنوعة تستهدف الفئة العمرية من 8 إلى 12







التكنولوجيا البرمجية مثل الروبوتات، إذا سمح الوقت، لتوظيف هذه التقنيات في سياق الحياة اليومية، خصوصًا أننا نعيش في عصر شديد الذكاء والتطور».

وعن أهمية هذه النوعية من الورش للأطفال، أوضح الكندري أن الهدف الأساسي هو استثمار أوقات الفراغ بما يعود بالنفع على الطفل، إلى جانب اكتشاف مواهبهم وتوجيه اهتماماتهم. وأضاف: «مثل هذه الدورات تسهم في توسيع مدارك الطفل، وتساعد لاحقًا على تحديد ميوله الأكاديمية، سواء نحو التخصصات العلمية أو الأدبية».

وذكر الكندري أن الورشة تكونت - بالإضافة إليه - من جاسم دشتي، وعبدالوهاب القطان، وهما من المتخصصين، وإشراف من الدكتورة هيفاء الصلال.



على ملء أوقات فراغهم بشكل مفيد وبناء خلال عطلتهم الصيفية.

### برمجة الروبوت

بدورها أكدت مشرفة ورشة «المهندس الصغير» الدكتورة هيفاء الصلال المتخصصة في تربية الموهوبين، أن الورشة تهدف إلى تبسيط مفاهيم الهندسة للأطفال المبدعين، من خلال المزج بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، بما يعزز من فهمهم العملي للمجال.

وأوضحت الصلال أن الورشة تُعرّف الأطفال على أساسيات ومفاهيم الهندسة ومجالاتها المختلفة، من خلال تنفيذ مشروع عملي يتمثل في بناء نموذج لمنزل مزود بالكهرباء، ما يتيح لهم التعرّف على مفاهيم التصميم والبناء والتوصيلات الكهربائية بطريقة تفاعلية ممتعة، تجمع بين التعليم واللعب.

وأضافت: «بدأنا الورشة بمنح الأطفال خلفية نظرية مبسطة، ثم انتقلنا إلى التطبيق العملي؛ لأن التجربة المباشرة تُرسّخ المعلومة وتُثير فضول الطفل نحو الاستكشاف».

وكشفت الصلال عن أن استكمال الورشة سيشهد إدخال أساسيات برمجة الروبوت، كخطوة نحو ربط مفاهيم الهندسة بالتكنولوجيا الحديثة، وتنمية قدرات الأطفال، بما يتماشى مع التوجهات المستقبلية لعصر التكنولوجيا الذكية.

### اكتشاف المواهب

أما المدرب سالم الكندري فقال إن ورشة «المهندس الصغير» استمرت على مدى يومين، وشهدت إقبالاً ملحوظاً من الأطفال المهتمين بالعلوم والتكنولوجيا، وإن الورشة هدفت إلى تعريف الأطفال أساسيات الهندسة بطريقة مبسطة وممتعة، حيث تعلّم المشاركون مفاهيم هندسة البنية التحتية، وبناء المنزل، وتوصيلات الكهرباء، مضيفاً: «نسعى أيضًا إلى تقديم جانب من



ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 17»

## «إبداعات الخزاف الصغير» .. ورشة لتنمية مهارات الأطفال

ورشة



وأكدت المدربة دلال السعيد أن الورشة تهدف إلى تعريف الأطفال بفن الخزف، وإطلاق قدراتهم الإبداعية. مشيرة إلى أن العمل بالخزف لا يقتصر على الجانب الفني فقط، بل يسهم أيضًا في تقوية عضلات يد الطفل وتحسين قدراته الحركية الدقيقة.

ضمن فعاليات مهرجان صيفي ثقافي، في نسخته السابعة عشرة، نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ورشة عمل فنية للأطفال تحت عنوان «إبداعات الخزاف الصغير، قدمتها المدربة دلال السعيد، بمشاركة مجموعة من الأطفال الذين أبدعوا في تشكيل قطع خزفية متنوعة بأيديهم.







وقالت السعيد «إن الورشة توفر للأطفال مساحة للتعبير عن أنفسهم، وصقل مواهبهم، من خلال التشكيل بالصلصال والخزف، كما أنها تنمي لديهم روح التركيز والصبر والدقة». وأشارت إلى أن «هذه الورشة تأتي ضمن أهداف المهرجان لاستثمار أوقات فراغ الأطفال خلال الإجازة الصيفية، بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ويعزز وعيهم الثقافي والفني».

من جانبها أوضحت رئيس قسم التصوير والإخراج الفني في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سارة خلف أن متحف الفن الحديث يحتضن هذه الورشة وعدداً من الورش الفنية الأخرى التي يشملها برنامج المهرجان، مبيّنة أن ورشة «إبداعات الخزاف الصغير» مُخصّصة للأطفال من عمر 7 إلى 14 عامًا، وشهدت إقبالاً كبيراً من المشاركين. وأضافت خلف: «نحرص في المجلس على تنظيم أنشطة هادفة ترتقي بذائقة الجمهور وتلبي اهتمامات مختلف الفئات العمرية، ونسعى دائماً إلى تقديم برامج تثري مخيلة الأطفال

والشباب وتدعم مواهبهم الفنية والثقافية». وأعربت ريم عبداللطيف (ولية أمر المشاركة فاطمة المطيري - 11 عامًا) عن سعادتها بمشاركة ابنتها في الورشة قائلة: «شاركت ابنتي فاطمة لأن لديها شغفاً بفن الخزف، وقد تابعت حساب المجلس الوطني على إنستغرام وتحمست جداً للتسجيل». وقالت إن «هذه الورشة مفيدة جداً والسعر رمزي وفي متناول الجميع، كما أن التنظيم والترتيب على مستوى عال، والاهتمام بالأطفال رائع ويشجع أولياء الأمور على المشاركة باستمرار». كما عبرت الطفلة آريا العويش (7 سنوات) عن سعادتها بتعلم فن الخزف لأول مرة قائلة: «أنا سعيدة لأنني شاركت وصنعت قطعة خزف على شكل سمكة، بعد أن اقترحت على والدتي هذا الشكل، واستمتعت كثيراً وأحببت التشكيل بالصلصال». أما المشارك فارس قرطم (10 سنوات) فقال إنه يشارك للمرة الأولى في ورشة الخزف، وأبدى إعجابه الشديد بها، وأضاف أنه يريد أن يتعلم أكثر عن الخزف بعد استمتاعه بهذه التجربة..





# د. الشمري: «الفرنسية» جسر ثقافي يفتح أبوابًا للعالم من الفكر والفن والتاريخ



تدمج الثقافة بالتعلم، وتتيح الفرصة للجميع لتطوير مهاراتهم واكتساب لغات جديدة». وعن محتوى الورشة، أوضح د. الشمري أن البرنامج التدريبي صُمم ليتناسب مع احتياجات المشاركين المتنوعة، مبيّنًا أن دوافع تعلم اللغة الفرنسية تختلف، فهناك من يسعى إلى اكتسابها لأغراض سياحية، وآخرون لأسباب مهنية، وبعضهم بدافع الهواية، مضيفًا: «نحاول قدر الإمكان تغطية كل الجوانب التي قد يحتاج إليها المتدرب، مهما كان هدفه».

ضمن فعاليات الدورة السابعة عشرة من المهرجان الصيفي الثقافي، أقيمت في مكتبة الكويت الوطنية ورشة تدريبية لتعليم اللغة الفرنسية لمستوى المبتدئ، قدّمها رئيس قسم اللغة الفرنسية في جامعة الكويت، د. سعد الشمري، وتستمر الورشة حتى تاريخ 24 يوليو 2025. وأعرب د. الشمري عن سعادته بالمشاركة في هذا المهرجان الثقافي، مشيدًا بدوره في تعزيز الثقافة والوعي بين أفراد المجتمع، لا سيما في مجالات التعليم واللغات، وقال: «من الرائع أن نكون جزءًا من فعالية







خلق جيل واع، ومتعدد الثقافات، وقادر على التواصل مع العالم بلغاته المختلفة. من جانبها أكدت رئيس قسم العلاقات الأجنبية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، هند القطان، أن ورشة تعليم اللغة الفرنسية شهدت إقبالاً كبيراً منذ لحظة الإعلان عنها، مشيرة إلى أن «الورشة تهدف إلى تعليم المشاركين أساسيات اللغة الفرنسية، وتستمر عشرة أيام». وأضافت القطان أن «برنامج الورش اللغوية في المهرجان سيتواصل مع انطلاق ورشة لتعليم اللغة التركية، والتي من المقرر أن تعقد في الفترة من 27 يوليو إلى 7 أغسطس المقبل».

وأشار إلى أن الإقبال على الورشة كان لافتاً، حيث امتلأت المقاعد فور فتح باب التسجيل، ما يدل على اهتمام متزايد بتعلم اللغة الفرنسية. وعن المدة التي يحتاج إليها الفرد لإتقان اللغة، قال: «الفرنسية تتطلب ممارسة مستمرة، فهي تمر بمستويات متعددة، ويحتاج المتعلم إلى نحو سنة ونصف للوصول إلى مستوى جيد من الإتقان». وفيما يتعلق بأهمية تعلم الفرنسية، شدد د. الشمري على أن اللغة الفرنسية من أكثر اللغات انتشاراً، خاصة في القارة الأفريقية وشمالها، مثل المغرب والجزائر وتونس، مضيفاً: «الفرنسية ليست مجرد لغة، بل جسر ثقافي يفتح أبواباً لعوالم مختلفة في الفكر والفن والتاريخ»، كما دعا الشمري إلى أهمية تعلم أكثر من لغتين في هذا العصر، قائلاً: «في عالم يتجه نحو العولمة والتواصل السريع، يصبح تعلم أكثر من لغة ضرورة، ليس ترفاً، لأنه يعزز فرص الفرد التعليمية والمهنية، ويمنحه قدرة أوسع على فهم ثقافات متعددة والتفاعل معها». وعن الإقبال على وحدة اللغة الفرنسية في الجامعة، أوضح د. الشمري أن الوحدة تقدم برامج لطلبة كلية الحقوق، لافتاً إلى أن الإقبال على تعلم الفرنسية في تزايد. وختم د. الشمري حديثه بتأكيد أهمية دعم مثل هذه المبادرات الثقافية التي تسهم في







ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 17»

## بطولة الشطرنج الأولى «كش ملك» .. في «دسمان ثنائية اللغة»

بطولة الشطرنج الأولى «كلاسيك - رابيد & بليتز»، في الفترة من 15 إلى 25 من شهر يوليو الجاري، ضمن فعاليات الدورة السابعة عشرة لمهرجان صيفي ثقافي. في اليوم الأول من البطولة، عجت مدرسة دسمان ثنائية اللغة بالمشاركين

لعبة الملوك والنبلاء... هكذا يُطلق على لعبة «الشطرنج»، وهذه هي أسماء من يمارسون هذه اللعبة، وهي لعبة لا يمارسها عادةً إلا الأذكى فقط، أو مَنْ يتمتعون بسرعة البديهة والدهاء! وتشجيعاً على نشر هذه اللعبة، نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب





تكون له مشاركات سابقة في هذه اللعبة، مؤكدة أن الوصول إلى الأدوار النهائية لن يكون سهلاً على الإطلاق، نظرًا إلى كثرة المحترفين المتنافسين.

وألمحت إلى أن البطولة ستكرم الفائزين الثلاثة الأوائل بجوائز تقديرية وتشجيعية من قبل الاتحاد الكويتي للشطرنج، كما أشادت بتنظيم المجلس الوطني لهذه البطولة، معتبرة أنها إضافة جميلة للمهرجان، ولاقت إقبالاً ونجاحاً كبيرين.

بدورها، لم تخف مدير بطولة الشطرنج بشاير الزيد سعادتها بالمنافسة الشديدة بين المشاركين.

وقالت: «بدأنا اليوم الأول بجولة «الشطرنج الكلاسيك» من أصل 9 جولات؛ إذ تستغرق الجولة ساعة ونصف الساعة لكل لاعب، ونتمنى التوفيق للجميع».

وذكرت أن البطولة تضم لاعبين من جميع المستويات، من المبتدئين والمحترفين، مؤكدة أنها وفريق التحكيم الذي تنتسب إليه يعملون بكامل طاقاتهم لمنع الغش والتلاعب.

ومضت تقول: «لدينا لجنة استئناف، بالإضافة إلى 3 حكام يتابعون اللاعبين بشكل مباشر، إما بالتجول بين الطاولة، وإما عن طريق «السيستم»؛ لضمان أن يكون كل شيء تحت السيطرة، علمًا بأن البطولة مُصنّفة ومعتمدة من الاتحادين الدولي والكويتي للشطرنج»، موضحة أن هواتف اللاعبين توضع في الأمانات لحين انتهاء اللعبة.

الذين استحضروا أذهانهم، وتأهبوا جيدًا للفوز على خصومهم، في هذه اللعبة الفردية التي تعتمد بالدرجة الأولى على الذكاء، واتخاذ القرار المناسب، في تحريك قطع الشطرنج في الاتجاه الصحيح، ليعلن الأذكي فوزه... بـ «كش ملك».

وبدا الأمر، في قاعة البطولة، كما لو أنها إحدى البطولات العالمية التي تقام في معارض «إكسبو» وغيرها؛ فمذ لحظة دخول المتنافسين إلى القاعة اشتعلت جذوة الحماس في نفوس الحاضرين، لا سيما وقد تزينت ممرات وأروقة المكان بقطع الشطرنج الكبيرة، بالإضافة إلى الأرضية التي تخضبت باللونين الأبيض والأسود.

وبهذه المناسبة، قالت رئيسة قسم العلاقات الأجنبية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هند القطان: «إن تنظيم هذه البطولة جاء بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للشطرنج، وهي البطولة الأولى من نوعها في مهرجان صيفي ثقافي، ونرجو استمرارها في الدورات المقبلة من المهرجان».

وأشارت إلى أن المشاركة متاحة لجميع الفئات والأعمار، ولكن لم يتبق سوى أماكن محدودة، حيث اجتاز عدد المشاركين في اليوم الأول حاجز الأربعين مشاركًا من الذكور والإناث، علمًا بأن الإقبال يتزايد بشكل لافت من اللاعبين المحترفين «وهذا ما سيمنح البطولة جواً تنافسيًا بروح رياضية».

وأوضحت القطان أنه من شروط المشاركة في البطولة أن يكون اللاعب يحمل رقمًا دوليًا من الاتحاد الكويتي للشطرنج، وأن







«يوم العائلة» .. في المركز الأمريكي الثقافي

## تجربة تفاعلية تُثري خيال الأطفال وتتّمى ملكاتهم الإبداعية

حيث طُرحت تساؤلات عن الأنشطة التي حملت عنوان «ما هو الفن؟»، وتم تشجيع الأطفال على تأمل المعروضات الفنية التابعة لمجموعة الصباح الآثرية، من صحن قديمة، إلى نقوش حجرية ومعدنية نادرة عمرها آلاف السنين، بهدف تحفيزهم على التفكير النقدي والفني. كما تضمن البرنامج تمريناً فنياً يعتمد على الرسم بخط واحد من دون رفع القلم؛ لتعليم

وسط أجواء تفاعلية، ثقافية وتعليمية، تهدف إلى إثراء تجربة الأطفال والناشئة، من خلال برامج تجمع بين المعرفة والمرح، وتفتح آفاق التفكير النقدي والإبداعي، أقيم «يوم العائلة» في المركز الأمريكي الثقافي، ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17». وشهد «اليوم» مجموعة من الأنشطة المتنوعة، أبرزها جولة في المعارض المقامة؛





الوطني للثقافة والفنون والآداب، الجازي السنافي، قائلة: «يوم العائلة ثري بالمعرفة والعلوم المتنوعة للأطفال والناشئة، ويساعدهم على التفكير الإبداعي والنقدي، كما يساهم في بناء الطفل وإثراء حصيلته العلمية والتعليمية والثقافية على حد سواء، من خلال الأنشطة الهادفة والمتنوعة، والتي اختيرت لتلبية تطلعات الأطفال». وأكدت السنافي أن البرامج الموجهة للأطفال مستمرة طوال فترة الصيف، مشيرة إلى تطلع الدار إلى مشاركة أكبر عدد من الأطفال «لأنهم جيل المستقبل الذي نعوّل عليه في بناء مجتمع أكثر وعيًا وثقافة».

الأطفال أهمية الخط كعنصر أساسي في الفن، واختتمت الأنشطة بمشروع جماعي مستوحى من أعمال الفنان العالمي «سول لويت»؛ حيث شارك الأطفال في تنفيذ رسم جداري يعتمد على مفاهيم التصميم التشاركي والإبداع الجماعي.

هذا، وتضمن اليوم أيضًا فقرة «قراءة قصة تفاعلية»، قدمها أحد المتطوعين؛ حيث شارك الأطفال في الحوار والنقاش حول مضامين القصة، في جو قصصي تربوي يُعزز مهارات الاستماع والتعبير.

وبهذه المناسبة، صرّحت المسؤولة الإعلامية في دار الآثار الإسلامية - المجلس







تهدف إلى تعزيز الهوية التراثية الكويتية

## العازمي قدمت ورشة «النسيج الشبكي» في بيت السدو

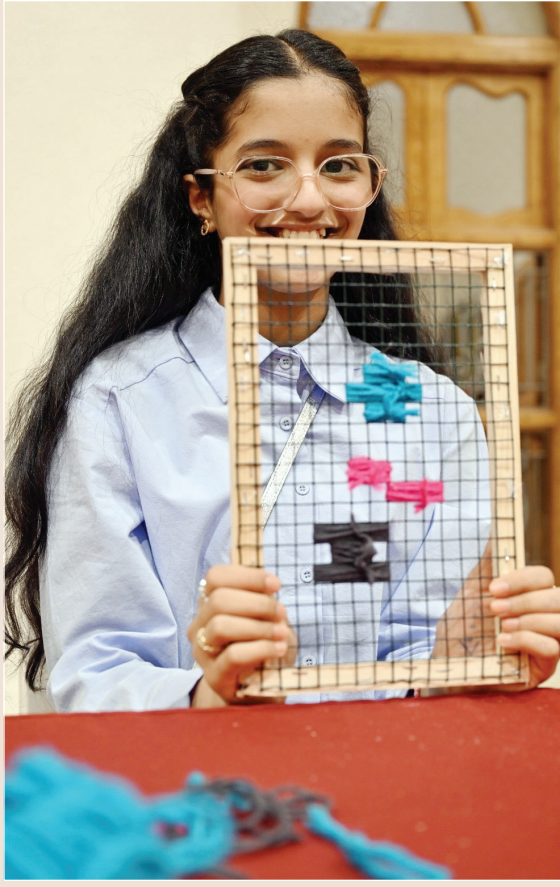
ويستخدم فيه إطار (فريم) معدني أو خشبي يحتوي على شبك معدني يتم تمرير الخيوط عليه بطريقة منظمة لإنشاء تصاميم وزخارف فنية، لافتة إلى أنها سعت من خلال هذه الورشة إلى تبسيط فنون النسيج وتقديمها للأطفال بأسلوب ممتع وعملي.

وتابعت العازمي: «إن الهدف الأساسي من الورشة هو تعريف الأطفال بنقوش

نظم بيت السدو ورشة فنية بعنوان «النسيج الشبكي»، ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 17»، قدمتها المدرسة أنفال العازمي، وتُخاطب الأطفال من عمر 7 إلى 13 عامًا، وذلك ضمن جهود «بيت السدو» في الحفاظ على التراث الكويتي، وتعليمه الأجيال الناشئة. وعلى هامش الورشة أوضحت العازمي أن النسيج الشبكي هو أسلوب فني حديث، مستوحى من تقنيات النسيج التقليدي،







وأضافت، أن «الأطفال يقبلون على تعلم هذه الفنون بحماس»، لافتة إلى أن الأمر ليس صعبًا، خاصة إذا قُدِّم بأسلوب مبسط وممتع. وتُعد هذه الورشة واحدة من المبادرات التي يعكف بيت السدو على تنظيمها بانتظام، بهدف تعزيز الهوية التراثية لدى النشء، وغرس مفاهيم الإبداع والحرف اليدوية الأصيلة في وجدانهم، في ظل عالم سريع التغيرات والانفتاح الثقافي.



السدو تدريجيًا، وإشراكهم في عملية النسيج، من خلال تجربة تجمع بين التعلم والتطبيق»، مضيفة: «بدأنا الورشة بشرح نظري مبسط، ثم الانتقال للأطفال إلى الجزء العملي، حيث تدربوا على النسيج الشبكي».

وأكدت العازمي أن «الورشة التي أقيمت لمدة يوم واحد فقط، أسهمت في تنمية مهارات المشاركين من خلال التمرين والممارسة، وأن الأطفال في نهاية الورشة تمكنوا من إنتاج قطع فنية تتضمن نقوشًا مستوحاة من السدو الكويتي، إلى جانب تعلم أساسيات الحياكة والتطريز».

وعن أهمية تعليم فنون النسيج للأطفال، شددت العازمي على أن هذا النوع من الأنشطة يحمل قيمة ثقافية وتربوية كبيرة، قائلة: «تعليم فنون النسيج مهم جدًا! لأنه وسيلة فعالة للحفاظ على التراث الكويتي ونقله إلى الأجيال القادمة».







# «الوطني للثقافة» أولم على شرف «عشاق الأقصى»

على هامش مشاركة فرقة «عشاق الأقصى» الفلسطينية في فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17»، أقامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حفل عشاء على شرف أعضاء الفرقة، بحضور الأمين العام للمجلس الدكتور محمد خالد الجسار.

وجرى خلال حفل العشاء تبادل الأحاديث الودية والهدايا التذكارية، في أجواء جسدت عمق الترحيب الكويتي بالفن الهادف والإيمان بالقضية الفلسطينية. وأعرب الدكتور الجسار عن سعادته بزيارة الفرقة، مؤكداً حرص المجلس على توفير كل سبل الدعم، و متمنياً لأعضائها طيب الإقامة في بلدهم الثاني الكويت. كما شدد على الموقف الكويتي الثابت، حكومة وشعباً، في دعم الحق الفلسطيني، مشيراً إلى أهمية الثقافة والفنون بوصفهما وسيلتين مؤثرتين في إيصال صوت العدالة والحرية إلى العالم.

من جانبه، أعرب مدير فرقة «عشاق الأقصى»، الأستاذ سامر الوني، عن شكره وتقديره لدولة الكويت، وللمسؤولين في المجلس الوطني، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً أن هذه الزيارة هي الأولى للفرقة إلى الكويت، وأنها تمثل فرصة ثمينة لإيصال رسالة الشعب الفلسطيني إلى الجمهور الكويتي والعربي.

